

ابن سلمان مرعوب جداً أثناء جنازة عمته الجوهرة

في واقعةٍ جديدةٍ تعكس رعب وخوف وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان من الاغتيال، انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورةٌ له في أثناء أداءه صلاة الجنازة على عمته الأميرة الجوهرة بنت عبدالعزيز آل سعود، التي توفيت قبل أيام قليلة.

ووفقاً للصورة المتداولة، لم يتقدّم محمد بن سلمان الصفوف في أثناء أداء صلاة الجنازة على عمته التي أقيمت في جامع الإمام تركي بن عبد الله في مدينة الرياض.

وأظهرت الصورة أنّ ولي العهد السعودي قد تأخر للخلف، في حين تمّ عمل دائرة محيطة به من جميع الجوانب في أثناء الصلاة.

ولوحظ في الصورة حالة اضطراب واضحة من حوله، حيث اتّضح أنّ غالبية من كانوا يشكّلون الدائرة التي تحيط بولي العهد السعودي، هم من رجال الأمن.

وبدا واضحاً بشكلٍ لا لبسٍ فيه، أنّ غالبية المحيطين بـ"ابن سلمان" لم يؤدّوا صلاة الجنازة على الأميرة الجوهرة بنت عبدالعزيز؛ بل كانوا يلتفتون يميناً ويساراً، في محاولةٍ لتأمينه من أي طارئ.

وجاء ذلك في ظلّ إثارة مواقع التواصل الاجتماعي لموضوع غياب الأمير أحمد بن عبدالعزيز، شقيق العاهل السعودي سلمان بن عبدالعزيز، عن مراسم تشييع جنازة شقيقتها الأميرة جوهرة، وإن كان للأمير محمد بن سلمان علاقة بالأمر.

وحسب ما أُثير، فإنّ الأمير أحمد بن عبدالعزيز معتقل منذ مارس 2020، ولم يُسمح له بأداء صلاة الجنازة على شقيقته الأميرة الجوهرة أو حضور دفنها.

وعلق الدكتور عبدالقادر العودة، ابن الداعية السعودي المعتقل سلمان العودة، على غياب الأمير أحمد بن عبد العزيز، رابطاً بين غيابه وحالة الرعب التي يعيشها "ابن سلمان".

وقال في تدوينة له عبر حسابه في "تويتر": "تغيب للأمير أحمد بن عبدالعزيز حتى عن حضور لحظة دفن شقيقته وعن تقديم العزاء.. محمد بن سلمان مسكون بالرعب ومهزوم بالجبن والخسة.. حتى أعمامه وأقاربه وأبناء لحمه ودمه لا يثق فيهم".

سبب منع محمد بن سلمان لعمّه الأمير أحمد بن عبدالعزيز من حضور الجنازة؟

من جانبه، أكّد المعارض السعودي الزهراني، أن محمد بن سلمان منع عمه الأمير أحمد بن عبدالعزيز من حضور الجنازة، خوفاً من أيّ تحركٍ يقوم به ضده.

كما لفت "الزهراني" أيضاً، إلى غياب ولي العهد السابق محمد بن نايف عن التعزية بعمته، لأنّ محمد بن سلمان يمنعه أيضاً.

وكان محمد بن سلمان قد شنّ حملة اعتقالات واسعة النطاق داخل الأسرة المالكة في 2018، حيث بدأها بعمّه والبديل المقترح له الأمير أحمد بن عبد العزيز، وولي العهد السابق، الأمير محمد بن نايف، والذي قيل إنّه تمّ تعذيبه بشكل مهين حتى أنه لم يعد قادراً على الوقوف على قدميه من كثرة التعذيب.

إزاحة أحمد بن عبدالعزيز من ترتيب العرش مرتين

وتمّت إراحة الأمير أحمد بن عبدالعزيز عن ترتيب العرش مرتين؛ الأولى عندما قدّم الملك الراحل عبد
الله، عليه أخاه الأصغر الأمير مقرن بن عبد العزيز، والثانية عندما قرر الملك الحالي سلمان نقل
السلطة إلى جيل الأحفاد متمثلاً في الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية السابق، الذي صار ولياً
للعهد نحو عامين، ونجده الأمير محمد بن سلمان الذي صار ولياً لولي العهد قبل أن يصبح هو نفسه
ولياً للعهد.